



Ministry of Trade and Economic Cooperation
الوزارة العامة للتجارة والتعاون الاقتصادي



Ministry of Industry and Economic Planning
الوزارة العامة للصناعة والتخطيط الاقتصادي



Ministry of Agriculture and Rural Economic Development
الوزارة العامة للزراعة والتنمية الاقتصادية الريفية



Ministry of Trade and Economic Cooperation
الوزارة العامة للتجارة والتعاون الاقتصادي



الشركة الشرقية أيسترن كومبانى
EASTERN COMPANY S.A.E

توصيات إعلان القاهرة الاجتماع الثالث لمؤسسات التبغ الوطنية فبراير - ٢٠١٨

مقدمة:

بناء على ما انتهت اليه نتائج وتوصيات الاجتماع الأول والثاني لمديري ومسؤولي مؤسسات التبغ الوطنية في كل من مصر ولبنان وتونس وسوريا - واللذان عقدا في العاصمة اللبنانية بيروت في ٢٩ سبتمبر ٢٠١٦ و ١٤ سبتمبر ٢٠١٧ .
اجتمع المديرون والمسؤولون من مصر ولبنان وتونس والعراق بصفتهم أعضاء تكتل مؤسسات التبغ الوطنية ، إضافة إلى العراق بصفته مراقب ، في العاصمة المصرية - القاهرة - في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/٢٨ للإعلان عما توصلوا إليه من توصيات ومقررات تهدف الى مبدأ احترام سيادة وخصوصيات تلك الدول كما تهدف إلى حماية صناعة التبغ الوطنية باعتبارها إحدى دعائم وركائز الاقتصاد القومي.

وتأكيدا على الآتى :-

- جميع المشاركين في هذا الاجتماعتجمعهم أهداف ثابتة ومحددة تركز على ضرورة دعم صناعات التبغ الوطنية والمحافظة عليها بما يخدم اقتصاديات البلدان المشاركة، خاصة في ظل الشرعية الكاملة التي تحظى بها هذه الصناعة، والمستمدّة من القوانين والتشريعات التي تنظمها الدساتير المعمول بها في البلدان المجتمعة.
- الرغبة القوية في ترسيخ سياسات التعاون بين الدول المجتمعة لتعزيز الرؤى وتوحيد المواقف بين المؤسسات العاملة في قطاع التبغ لدى تلك الدول.
- الضرورة الملحة لتعزيز الاستفادة من تلك الصناعة وعوائدها الضريبية لدعم الموازنات العامة للدول.
- يتعرّض قطاع التبغ لعدد من التحديات والمخاطر التي تحتاج إلى التزام ومشاركة من قِبَل الجهات المعنية بهذه الصناعة كما مؤسسات الدولة في أي قرارات قد تؤثر على دخل تلك الدول.
- تلك التحديات تمثل في الأساس تعديًا واضحًا على صلاحيات ومقررات منظمة التجارة الدولية، باعتبارها المرجع والسند الأساسي في مناقشة قضايا التجارة الدولية والاتفاقيات التي ترعاها ومن ضمنها تجارة التبغ.

EGYPT

2018 مصر

سريتم

Samir

الملك





General Planning and Economic Development
Ministry of Planning and Economic Development



ادارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية
Administration of Tobacco of Lebanon



الشركة الشرقية ايسين كومباي
EASTERN COMPANY S.A.E

بناءً على ما سبق اتفق المجتمعون على الآتي:

أولاً: التأكيد على تبني جميع التوصيات التي أقرها إعلانا بيروت الأول والثاني (بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠١٦ و ١٤ سبتمبر ٢٠١٧)، وبالأخص تلك المتعلقة بضرورة حصر عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بقطاع التبغ في إطار الدولة ضمن مبدأ احترام سيادة وخصوصيات الدول التشريعية وهي محاربة ظاهرة الاتجار غير الشرعي بمنتجات التبغ الذي يؤثر على كل من العائدات الضريبية للدول؛ التأكيد على حق الدول والأطراف المشاركة بتسمية من تراه مناسباً لتمثيلها في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ذات الصلة تماشياً مع المصالح الاقتصادية والاجتماعية والمالية لتلك الدول؛ تشجيع ودعم مبدأ تطوير منتجات نوعية ومبتكرة بهدف تخفيض الضرر الناتج عن التدخين، نظراً للدور المهم الذي يمكن أن تؤدي به هذه المنتجات لتعزيز الصحة العامة.

، وتعدّ البنود آنفة الذكر المنطلق الأساسي والنواة الفعلية لهذا المؤتمر، الذي يبين بوضوح أهمية قطاع التبغ في بلدان الدول المشاركة سواء على صعيد القطاع المالي أو الاقتصادي أو التجاري والدور الذي يلعبه في توفير الدعم المالي لتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: إن المخاطر والتحديات التي تواجهها تلك الصناعة، تتطلب التأكيد على أهمية التنسيق الكامل والمستمر بين الدول المشاركة التي أقرت بالموافقة على هذا البيان، للوقوف والتصدي لتلك المخاطر بما يحافظ على هذه الصناعة وعوائدها التي تمثل عنصراً هاماً في الموازنات العامة لتلك الدول.

ثالثاً: بالنسبة للبنود التي سيتم بحثها أثناء مؤتمر الأطراف الثامن (COP8) والمقرر عقده في أكتوبر هذا واجتماع الأطراف الأول (MOP1) في حال تم انعقاده في الشهر ذاته ٢٠١٨، تحت اشراف منظمة الصحة العالمية (WHO)، اتفق المجتمعون على ضرورة تحقيق أقصى توافق ممكن فيما بينهم.

ويؤكد المجتمعون على أن هناك مجموعة من المعلومات ذات الصلة التي يتعين مشاركتها مع كافة المؤسسات والجهات المعنية بقطاع التبغ في الحكومات والشركات الوطنية فيما يتعلق بأي قوانين دولية أو التزامات تطلب من الحكومات في أي محفل أو لقاء دولي.

رابعاً: قرر المجتمعون عقد لقاء يسبق اجتماع ومؤتمر الأطراف بشهر على الأقل لعرض ما تم التوصل اليه من توافق بين الشركات الوطنية والحكومات لاتخاذ موقف موحد تجاه البنود الواردة في أي اتفاقات مستقبلية معروضة للنقاش تتعلق وتؤثر على صناعة التبغ في المؤتمرات المذكورة، ويكون لها تأثيرها المباشر على التشريعات السيادية والإجراءات الدولية المتعلقة بقطاع التبغ.

EGYPT
مصر
2018



خامساً: التأكيد على أن منظمة التجارة العالمية هي المرجع الدولي الوحيد لمناقشة مشروعية وآثار تجارة التبغ، وعدم سحب هذا الاختصاص من هذه المنظمة العالمية التي تحظى باحترام وتقدير كافة الجهات المعنية.

سادساً: اعتماد خطة العمل المشتركة التي تم إقرارها في مؤتمرات بيروت، لمواجهة المخاطر التي تهدد صناعة التبغ والتي تعتمد على الإجراءات التالية:

١- رفع مستوى التنسيق، وتطوير سبل تبادل المعلومات المتعلقة بقطاع التبغ بين كافة الجهات المعنية وبكل الطرق المباشرة وغير المباشرة من شركات التبغ العالمية والإقليمية، بما لا يخل بالإجراءات الأمنية والسرية والتشريعية في كل بلد.

٢- تحفيز مٹخذي القرار وكذلك الرأي العام على الاهتمام بصناعة التبغ باعتبارها صناعة قومية ووطنية مشروعة تدر دخلاً رئيسياً للدولة.

٣- تكثيف الدراسات والبحوث عن الصناعة وذلك من خلال الآتي:

أ- تقصي المعلومات المتعلقة بقطاع التبغ من مصادرها الموثوقة.

ب- متابعة دقيقة لجميع التشريعات القانونية المحلية والدولية ذات الصلة، والعمل على دراستها وتحليلها، وتقديم الاقتراحات القانونية البديلة إلى صناع القرار.

ج- تقديم المشورة وتبادل الخبرات بين شركات التبغ المشاركة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

د- الاعتراف بحق كل دولة في إتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات تتوافق مع قوانينها وتشريعاتها والتي من شأنها حماية هذا القطاع من المخاطر والتهديدات المحدقة به.

سابعاً: يلتزم الحاضرون بهذا الإعلان الذي يوجب وضع خطة تنفيذية لجميع ما سبق.

ثامناً: هذا الإعلان قابل للمراجعة المستمرة بصورة سنوية، وذلك لضمان فعاليته واستمراريته بما يسمح للجميع بعقد اجتماعات كلما دعت الضرورة لتصويب ما يجب تصويبه وبما لا يخل بالاستراتيجية العامة له.

تم إقرار هذه التوصيات في إجتماع شركات التبغ الوطنية في القاهرة /

مصر في ٢٨ فبراير ٢٠١٨

محاسب / محمد عثمان هارون - رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة الشرقية "إيسترن كومباني" مصر

الأستاذ / ناصيف سفلوى - رئيس ومدير عام إدارة التبغ والتبناك اللبنانية

الأستاذ/ سامي بن جنات - مدير عام الوكالة الوطنية للتبغ بتونس

الأستاذ/ أحمد سالم حمد - مدير مصنع التبوغ والسكانر بدولة العراق